والخبر محذوف فيكون للضمير محلان على راي سيبويه قوله ووضع ضمير الجر
موضع الرفع رد بان النيابة في الضماير انما وردت في الضماير المتصلة لتشبهها
بالاسماء الظاهرة في الاستقلال اعلم انه اذا عطفنا على مدخول لولا اسم
ظاهر تعين رفعه اجماعا لانها لا تجر الظاهر قوله ولولاك لم يعرض لاحسابنا
حسن المراد به كما قال اليمنوتي حسن بن علي رضي الله عنهما في العيني بدل
حسن عبس بسكون الباء الموحدة قال وهو قبيلة روبر ولولاك لم يعرض لاحسـ
لاحسابنا جبن قوله وكم موطن لولاي طحت كما هوى الخ كم خبرية بمعنى
كثير وموطن تمييز الشاهد في لولاي فانه حجة على المبرد وطحت بفتح التاء
جواب اي هلكت مثل طاح يطوح اي يطيح والكاف للتشبيه وما مصدرية
وبنا او موصوله وهوى سقط من باب ضرب والاجرام جمع جرم وهو الجثة والقنة
بضم القاف والنون المشددة اعلى الجبل والنيق بكسر النون وبالقاف اخره
ارفع موضع في الجبل ومنهوى بضم النون اي هاو بمعنى ساقط قوله الزنداني
وكم مبتدا اول والضمير في لولاي مبتدا ثان وخبر الثاني محذوف وجوبا اي لسد
جواب لولا مسده ولولا الجملة خبر الاول وطحت جواب لولا ويحتمل ان تكون كم
منصوبة بطحت اي بالظاهر اخصصه ومذ الخ بالظاهر متعلق بالفعل قوله
بعده والباء داخلة على المقصور عليه اي اجعل هذه الاحرف مقصورة
على جر الظاهر لا تتجاوزه الى جر المضمر انما اختصت منذ ومذ به لانهما
لما اختصا بالوقت كما سيأتي اختصا بالظاهر لكونه اظهر في الدلالة
على الوقت واختصت حتى به لانها لما نقصت عن الى بكونها لا تجر الا اخرا
او متصلا بالاخر اختصت بالظاهر لانه اختصت الكاف به لان دخولها
يؤدي الى اجتماع حرفين في نحو كك وطرد ذلك الخ اختصت الواو به لتمكنها
وتبينها عن اصلها وهو الباء بالقسم على احد القسمين وهو الظاهر لاصالته
كما اختصت رب به لاختصاصها بالمنكر كما سيأتي وهو لا يكون

الاظاهر

٢٦٥

الاظاهر المختصة التاء به لما مر في الواو اختصت في ولعل منه به لانحطاطها
وتبينها بخراجها الخ بعدها اختصت بما هو الاصل فيها قوله واخصص بمذ ومنذ
وقتا الباء داخلة على المقصور على عكس ما قبله فذا نشار بذلك الى جواز الا
من نحو مثل الوقت ما يستفهم به على الوقت بشرط ان يكون مما يستعمل
ظرفا نحو كم ومذ متى ومنذ اي وقت ولا يجوز منذ ملا وما تقع ظرفا ولا ينافي
اختصاصها بالوقت ما سيأتي من جواز دخولها على الافعال لانه لها اطلاق
حينئذ على زمان مقدر مضاف الى الجملة على احد قولين وسيأتي تمام الكلام
في ذلك قوله منذ ان الله خلقه بفتح الهمزة على انها مصدرية وهي وصلتها
في تأويل مصدر مجرور بمنذ في الصورة الظاهرة وفي الحقيقة انما جرت منذ
زمنا مقدرا وهو مضاف الى المصدر اما على رواية من كسر الهمزة فمنذ اسم لدخولها
على الجملة قوله ويشترط في مجرورها الخ وكذا في مرفوعها ويبقى شرط رابع
وهو ان يكون متصرفا فلا يجوز منذ سحر تريد سحر يوم بعينه يشترط ثالث
عاملها ان يكون فعلا ماضيا منفيا نحو ما رايته منذ يوم الجمعة او مثبتا
ولا نحو سرت منذ يوم الخميس ولا يجوز قتلته منذ يوم الخميس قوله واخصص
برب منكرا الخ في الفصيح فلا يرد قوله الاتي وما روي والخ انما اختصت به لانها علامة
على القلة او الكثرة وانما يحتاج للعلامة المحتمل كالمنكر ليصير بها نصا
في احد الاحتمالين واما المعرفة فهو اما دال على القلة فقط كالمفرد او الكثرة
فقط كالجمع وقد يعطف على مدخولها مضاف الى ضميره نحو رب رجل واخيه
ولا يجوز رب رجل وزيد العرفان تقدم بالاول واخره فيكون العطف في نكرة تقدم بالاول قوله
وربه عطبا انقذت من عطبه صدره واه رايت وشنيكا صغري اعظمه اي رب وشنيكا
واها اي ساقطا رايت بهمزة ثم موحدة اي اصلحت ووشنيكا اي زاباسر بعد هو
صفة لمصدر محذوف وصحح اعظمه مفعول رايت وعطبا بكسر الطاء مثبتين
وانقذت خلصت ومعموله محذوف والباء للحقه قوله الا مما والتذكير في سد

Copyright © King Saud University